

الإِنْفَاق في سبيل الله 3\3 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

وانت قاطع في ان المال المنفق في سبيله مخلوف عشرات المرات في الدنيا ومبارك الاف المرات في الآخرة. ومسلِك يقربك اكثر واكثر الى اله عز وجل. ويغسل به ذنوبك ذنوبك ويطهرُك من اثامك - [00:00:00](#)

وكما في الصحيح من السنة والصدقة تطفئ غضب الرب جل وعلا. يعني ملي تضيق ضيق بك الأحوال. ويكشف لك البال تعصر الأمور تصدق. لكن بشرطين تصدق في سبيل الله هاد العبارة هادي ديال في سبيل الله. من الطف العبارات القرآنية. وما وردت الا في سياق المال والمجاهدة في سبيل - [00:00:20](#)

في القرآن الكريم. عجيب لأنها تجعل ذلك المال فعلا ان كان حقا قصد به وجه الله اذا قصد به وجه الله عز وجل كتكون عندو واحد المنهج يقربك من اله. كيقربك تختصر به المسافات - [00:00:47](#)

سبق ذهب اهل الدثور بالأجور. الناس يعبدوا ويقوموا الليل يعني يصوموا ويديروا اشياء. ومشاو مسافات قطعوا مراحل في طريقهم الى الله عز وجل يأتي المتصدق اذا حقق معنى في سبيل الله وسأشير بعض الاشارة الى هذا فاذا به يكون من السابقين - [00:01:09](#)

وفي وقت اوجز مما قطعه الآخرون. لأنه طريق مختصرة الى الله عز وجل الصدقة والزكاة وكل النفاق في سبيل طريق مختصرة الى الله عز وجل. الدين كلو سير كما في النصوص القرآنية والحديثية كثيرة - [00:01:29](#)

سير ولذلك عدد من اهل التربية كيسميو العابد سالك او السائر هذا موجود هاد المعنى موجود وقوي في الدين سير سير الى الله لأن العمر ديانا كلو سير واحد اليومين هادي شت واحد الساعة فالحيط يعني واحد النظام الكتروني ديالها فيه هداك اه هداك ديال السواني ماشي كيضرب بالدقة بالدقة لا غادي مواقفشاي يعني - [00:01:49](#)

هي نفس نفس السرعة باش كيمشي لآخر هدا كيدير طق طق وكينقز ولاخر غادي والله الا شتيها خلعتني قلت هدا مكيقفش نهائيا بمعنى ان يعني العمر لا يتوقف كرة ارضية كدور بنا شكون لي يقدر يوقفها؟ يعني عمري وعمرك اشبه ما يكون بخيط خيط ملفوف حول الكرة الأرضية وهو ينحل - [00:02:13](#)

ثانيا رحم الله شوقيا احد شعراء المشرق كيقول دقات قلب المرء قائمة له ان الحياة دقائق بقوة ثواني يعني هاد الدقات ديال القلب لما تصنت ليها بحال هاديك ديال الساعة - [00:02:37](#)

يعني رب العالمين كتب لكل نفس خفقات معدودة يعني داكشي عندو محسوب ميزيدش ليا القلب دقة وحدة. او مينقصشي دقة وحدة. حينما تنتهي ينتهي الرفقات تلفظ الروح انفاسها وتلتحق ببارئها - [00:02:53](#)

فهكذا الدين كله سير سير الى الله عز وجل. المتصدق المتصدق يبارك يبارك له في هذا السير عاش قليل او كثير يعني ربي كيعطيه يعني العمل ديال عمر طويل من الذين عمروا ما عمروا - [00:03:12](#)

ولكن لا بركة في عمرهم الطويل مع الأسف الشديد فلذلك هاد النوع من العمل حينما يقول اقول كان يكون في سبيل الله اي انك تسير به الى الله يعني يعني آآ العبارات كثيرة لي يمكن لنا نقولو يعني آآ تصدق آآ لوجه الله وهو امر حسن يعني تعبير مزيان. آآ - [00:03:32](#)

انفاق لله وهكذا وكثير احاديث في هذا المعنى. ولكن التعبير القرآني فيه في سبيل الله اي انك تنفق نفقة ترجو فعلا. ان تنتقل بك مسافات في طريقك الى الله. لما - [00:03:55](#)

بهاد المعنى ما تقدرش تنافق فالصدقة. ما تقدرش لأنه انت كتعرف بأنك اذا نفقت هاد الصدقة وتريد بها السمعة والرياء او تريد تريد

بها حظا دنيويا لما يطيح لك في البال ان القضية قضية طريق وسير تقول هي حقيقة تحقق ليا واحد المصالح دنيوية وغا نربح بها مثلا سمعة الناس او كذا او - [00:04:13](#)

وبعض المصالح يعني مادية تجارية كذا الى اخره ولكن واش فعلا بيني وبين راسي مع مولاي اللي خلقتني؟ هادي غادية تقربني مسافة قطعنا من استطيع ان اوجب بنهم فإذا حينما اريد ان اقترب اكثر واكثر من الله عز وجل. ما غاديش نشوف الحظوظ الدنيوية فعلا. بل سأجعل النفقة - [00:04:36](#)

زكاة كانت او صدقة في سبيل الله اريد بها وجه الله عز وجل والله يرحم الحاج محمد حبيبي مرارا وتكرارا. اكتشفت له نفقات بناء مساجد في البادية واحد المدة عاد سقت ليها الخبر. بحيث انه كان يحرص فعلا في كثير من الأحيان ان لا يذكر شيء. حتى ربما يعني - [00:05:01](#)

صدقة من الصدف يصلك خبره او لا يصل او لا يصل. فلذلك انا قلت في البداية كان مدرسة الله يرحمه برحمة الله الواسعة. وما نذكر هذا الكلام الا ان يكون عسى ان يكون له ان شاء الله الرحمان الرحيم رفعة وشهادة عند الله عز وجل في ميزان حسناته باذن الله عز وجل. وهذا - [00:05:23](#)

شيء عجيب جدا وليس كل الناس يستطيعون بكل صراحة. لأن النفس كتجبد كيحبني انا ننفق ويشوفوني نعس. باش يقولوا فلان الله يعمرها سلعة دار وكذا الى اخره اما الى جاب الله شي مكاسب يعني كيفما بغات تكون يعني وجاهة مناصب اقتصاد سياسة تجارة تانا يكون عندي حقي النفس صعبة يا اخي الكريم والله - [00:05:43](#)

اللهم تقاقل معها يوميا حتى تخليك. حقيقة انا وانت في كل اعمالنا وفي المال بصورة خاصة. لأن المال عندو البريق وكيخلي الإنسان يعني عندو موقع ومركز اجتماعي. الى ما تبت راسو يغرق نعوذ بالله من الغرق - [00:06:03](#)

لذلك قلت هذا المعنى لول يكون في سبيل الله. الأمر الثاني يكون في وجوهه بمعنى ديروه فموضعو الأماكن اللي محتاجة لو والناس اللي محتاجين لو والمصالح الدينية والدنيوية التي امر الله بإقامتها وخاصة اذا لم يقيم بها - [00:06:19](#)

احد يعني بنادم هذا عود الفقه. هذا علم هذا صنعة. ولذلك المنفقون في هذا وجب ان يستشيروا اهل العلم المعنى اللول دياك في سبيل الله منك لقلبك ما عند العالم ما يدير لك فيه. ابدأ ما عندو ما يدير. هو براسو واحل مع راسو حتى هو مع قلبو فهاد القضية. امر القلب - [00:06:41](#)

لا يمكن ان ينفك فيه احد الا ان يثبتنا الله واياك. هداك مجاهدة نفسية لداخل. حوار وصراع مع نفسك مع شيطان اما امر اين تضع هذا المال؟ ففعلا يجب ان تستشير اهل العلم واهل الخبرات الذين يعلمون ان هذا المال يصلح - [00:07:00](#)

هادي المصلحة او هذه اولى من هذه لأنه الشيطان كيقدر يتلف الإنسان تا فهاد الجانب هذا فيشغلك بالحسن عن الأحسن يعني راه يقولك مزيان هادي صدقة ديرها فهاد الأمر هدا راه امر حسن ايه غيكون حسن ولكن كيحسن منو والشيطان بعض الأحيان الى ما ربحتش معاك انه - [00:07:21](#)

حظوظ النفس وماربحش معاك انه يدخلك الأهواء على الأقل يربح معاك انك ماتربحش بزاف الى دخلت غي رتبة واحدة في الجنة بالنسبة ليه الى راه ربح الى ما ما دخلتش للرتبة الأعلى. فكيهبطك لواحد الدرجة بمعنى انه ينقص من قيمة اجره - [00:07:41](#)

وينقص من قيمة فضلك بالنقص من الوجه الأولى الذي فيه ينفق ذلك المال ورحمة الله على رحمة الله على اخينا الحاج محمد الحبيب كان كثير الاستشارة مع اهل العلم ومع اهل الفقه ومع اهل الفضل ولذلك وجدنا فعلا - [00:07:58](#)

من اثارهم كما ذكر اخونا علي الشداوي في اهل القرآن ومدارس التعليم العتيق والصالحين من هذه الامة والفقراء والارامل ممن فعلا يعني يحتلون الرتبة الأولى والأولوية الأولى. ومن من فعل يتحقق فيهم الإنفاق في سبيل الله. يعني بمعنى انه فهادوك - [00:08:17](#)

الرياء كيكون ضعيف ماشي مجال لرواج الرياء والسمعة لأنه رواج الرياء والسمعة كايين عندهم موضع خرين اللي نصب عليه يعني الأضواء هاديك المواطن يعني لا تنصب عليها الأضواء. فالمنفقون فيها عادة يكون لهم هذا الفضل ويتيسر لهم ان - [00:08:37](#)

انفسهم في الله. اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:08:57](#)